

سعيًا منها لتكريس ونشر ثقافة الإبداع، والتميز، والريادة، شاركت مؤسسة التربية العالمية/ مبادرة إلهام فلسطين في فعاليات معرض الكتاب الدولي والذي يعقد في منتجع الشاليهات على شاطئ بحر غزة. حيث تم تقديم برنامج إلهام فلسطين كبرنامج رائد يهدف إلى تطوير البيئة التعليمية التربوية لأطفال فلسطين داخل المدرسة وخارجها، بحيث تكون هذه البيئة ملائمة لنماء الأطفال، ونشأتهم المتكاملة، وذلك من خلال فلسفة تقوم على إستكشاف، وتحفيز، وتقدير، وتعميم المبادرات التربوية المبدعة التي قام بها أشخاص أو مؤسسات.

وقد قام منسق إلهام فلسطين في غزة أ. أيمن العلكوك بتعريف الجمهور بمنطلقات إلهام الفكرية، إضافة إلى محاور التميز، والفئات التي يمكنها الترشح، كما أوضح العلكوك مجريات دورتي إلهام فلسطين الأولى والثانية، قبل التعرض لخصوصية الدورة الثالثة ومميزاتها، مشددًا على أهمية مشاركة الكادر التربوي، والهيئات الطلابية في غزة، على نحو يعكس روح الإبداع والتميز، والريادة لدى العاملين في سلك التعليم ممن تنطبق عليهم شروط الترشح.

كما قامت إلهام فلسطين، وضمن المشاركة ذاتها، بعرض مبادرة حوسبة مناهج التعليم بأيدي مبدعة، والتي تم تكريمها في دورتي إلهام الأولة والتي تم تكريمها ضمن فئة المعلمين، والثانية ضمن فئات الطلبة، الأمر الذي حمل دلالة واضحة على ديمومة وإستمرارية العمل المبدع، وأن لا حدود وسقف لتطوير المبادرات، طالما هناك كادر تربوي وطلبة يمتازون بالجدل والمثابرة وقد سبق الفعالية معرض لمدة ساعتين لمجموعة من البرامج التعليمية المنهجية المميزة - ضمن مبادرة حوسبة التعليم - والتي صاغتها أيد صغيرة تمتلك همة وطموحا كبيرين، حيث صادفت هذه البرامج صدى طيبا في أوساط زوار المعرض، وعكست القدرات الكامنة التي يمتاز بها طلبتنا، في حال أتاحت لهم الفرصة والتحفيز المناسبين.

ويأمل القائمون على برنامج " إلهام فلسطين " أن يكون حضور غزة في الدورة الثالثة المنطلقة حاليا، حضورا مميزا يليق بإبداعات الكادر التربوي، والريادة الطلابية، رغم الظروف الصعبة التي تعاني منها غزة بشكل عام، والواقع التربوي بشكل خاص.

جدير بالذكر أن " إلهام فلسطين " سعت ومنذ الدورة الأولى التي إنطلقت في العام الدراسي 2007-2008 إلى الوصول بكل السبل المتاحة للكادر التربوي في غزة، الأمر الذي إنعكس بمشاركة جيدة نسبيا في الترشيح، وبحضور مميز في المبادرات التي تم تقديرها على المستوى الوطني سواء للمعلمين، أو الهيئات الطلابية.